الحمد

لله الذي تنزه بجلال كبريائه عن ادراك البصائر وتقدس
بجلال عظمته عن الاشباه والنظائر وتوحد بكمال جبروته
فهو الواحد القاهر وتفرد بدوام ملكوته فالعقل
في عظمته حائر فسبحانه من اله يخضع بعدله كل سلطان
جائر احمده سبحانه وتعالى حمد من هو في حمده شاكر واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها
من افضل الذخائر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
وصفيه وخليله المجتبى من اطيب العناصر اللهم صل
وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الرؤوف
الرحيم سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الاكابر وسلم
تسليما اما بعد عباد الله كيف يفر من قضاء الله
من هو بين يديه حاضر وكيف يتمتع في القصور
من هو منه يصل الى المقابر ينزل منزلا هو بيت
الذل

٧١

الذل والامتهان ومحو تلك الوجوه والصور الحسان
ثم الخروج الى العرض على الديان ثم موقف تشيب
فيه الولدان ويصير الخبر نصب العيان فيا له من يوم
اسودت فيه الوجوه فهي سود وصالت الزبانية
على اهل الجحود صيال الاسود ويئس القوم من الخروج
وايقنوا بالخلود وقطعت لهم ثياب من نار يصب
من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم
والجلود الحديث قال عليه الصلاة والسلام لن تزول
قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن خمس خصال
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن
ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل
فيه حول الى التلاوة ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئين الخطبة الثالثة لشهر ذي الحجة الحرام

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)